نوفيلا

أسماء عوني

لقاء سوبر

لقاء سوبر

أسماء عوني

لقاء سوبر

المقدمة

سأحمل أوزار قلبي

ولكن لا تحملني أوزارك

فقد راقت لك دماء قلبي

والصمت أصبح عنوانك

حمل شوقك ثقيل على قلبي

فلم يعد يعنيني عتابك

فقد جئت لي يومًا من نوافذ قلبي

وكأن لا يوجد لي أبوابًا

۞أوزار قلبي۞

أسماء عوني

لقاء سوبر

الفصل الأول

إستقامت جالسة لتنظر إلى لساعة التي تشير للواحدة صباحًا، تتأفف من الروتين المعتاد، ولأنها تريد الهرب من كل مايشتت عقلها ؛ فكانت حائرة بكيفية الترفيه على نفسها، فأمسكت الهاتف وظلت تتنقل بين البرامج؛ وهي تفكر بأنها لا تريد الألعاب المملة، فدخلت لبرنامج تحميل البرامج على الهاتف وهي لا تعلم عمن تبحث ولكنها تأمل بأنها قد تجد مايبعد عنها ضجيج التفكير المؤلم هذا، وبينما هي تبحث بشرود وجدت ضلتها ، ووضعت أبهامها عليه لتحميله وتثبيته بالهاتف ووجدت بأنه قد يخرجها من حالتها..وشرعت بالتجول في البرنامج وهي سعيدة بأن هناك مايثير فضولها ولكن لم تعلم بأن الوقت الذى تمضيه هو مسروق من عمرها أيضًا ، فظلت تستكشف وتتجول فيه، وكأنه يغنيها عن الدنيا ومافيها..

ᔓᔓᔓᔓ

كان يلقي المحاضرة عندما وجد طالبة من الطالبات تغمز له وتبتسم فتصنع الجدية حتى أنهي المحاضرة وخرج من المدرج

ويقينه بأنها خرجت وراءه ؛ ليصدق حدسه وهو يفتح باب المكتب؛ وإلتفت ليغلقه فوجدها تمنعه من أغلاقه، وهي تقول له برقة مفتعلة:

- دكتور عبيد أريد منك أن تشرح لي جزئية لم أستوعبها ؟!

تنحي جانبًا ليدخلها وهو يحي نفسه بأنه أجاد أصتياد فريسته التي تعتقد بأنها من ألقت شباكها عليه وليس العكس فقال لها بمرح وهو يجلس خلف مكتبه:

- أريني بأى جزئية توقف عقلك عن الإستيعاب والعمل ؟!

إلتفت حول مكتبه وهي تفتح أحدى الصفحات وتميل بجسدها عليه هاتفة :

- هنا يادكتور عبيد أنظر هذه الجزئية حقًا صعبة جدًا؟!

كان يحدق ويطيل النظر فيها، وتفاحة أدم تنزل وتعلو، فأبتلع ريقه لأن المسافة التي بينهم لا تذكر، وهي قريبة منه حد الخطر فهي من مكانها ذلك تمكنه من رؤية تفاصيل جسدها عن قرب؛ وهي تكاد تلتصق به بل ريقه الجاف؛ وهو يحاول الإعتدال قائلاً:

- أجلسي ياميراچ لأشرح لكِ رغم أني أرى أنها مفهومة جدًا..

جلست وهي تفكر بأن خططتها ستضيع عليها أقترابها منه ،ويجب أن تجد الحيلة التي تجعله يقع في شباكها فقالت له :

- أسمعك يادكتور عبيد تفضل أشرح لي..

زفر بإرتياح عندما جلست بعيدًا عنه، لربما تهور لو كانت اطالت من وقوفها بجانيه وهو لا يريد العبث بمكان عمله فالمكان هنا لواجهته الأجتماعية وفي الخفاء لأصتياد الجميلات مثلها..

ᔓᔓᔓᔓᔓ

كانت "بيان" عائدة من الجامعة وتشعر بالحر الشديد ، فتوقفت لتشترى بعض المثلجات والعصائر وبعض التسالي الليلية، وبينما هي تنتظر الأنتهاء من حساب مشتريتها، وجدت الهاتف يرن بمكالمة من أحد البرامج التي تعمل بالأتصال من خلال الأنترنت؛ فنظرت على المتصل لتجد شخص قد أضافته حديثًا على الفيس بوك ؛ ولم تتعرف عليه جيدًا ؛ وقبل أن تقبل أو ترفض المكالمة وجدت البائع يعطيها كارت الفيزا وفاتورة المشتريات؛ فأخذتهم وذهبت

للرجل الأخر الذى كان يمسك بمشترياتها بعد أن وضعها بالأكياس المخصص لها ؛ فأبتسم لها وحيته هي برأسها وخرجت من المكان عائدة للبيت بالغنيمة التى بيديها وتناست المكالمة ..

ᔓᔓᔓᔓᔓ

أنتهي من الشرح وهو يعلم بأنها لم تتحصل منه على أى معلومة لأنها لم تصغي له ؛ لذلك أراد أختبارها قائلاً:

- ميراج هل فهمتي لما التسويق الإلكتروني مهم للمنتج ؟!

كانت شاردة في عيونه الساحرة ووجه الوسيم لا تعلم لما تتعلق بنظراته وبهمساته على الرغم بأنه لم يغازلها يومًا قط..

وهي وأن كانت تحضر المحاضرات فهي للترفيه والعبث مع أصدقائها بالخروج واللهوا لذلك هي لا تفقه بها شيئا؟! أفاقها من شرودها سؤاله لتنحنح بحرج قائلة :

- أعتذر منك يادكتور عبيد ولكني قد تعبت وأريد الذهاب أشكرك على شرحك لي..

أبتسم لها وهو يعلم بأنها تتهرب من الأجابة على سؤاله وقد تأكد بأن حضورها له لم يكن لشرح شيء غير مفهوم فقال لها بعد ماتمكن من إيقاعها في المصيدة:

- مارأيك بوجبة غداء تعيد إليكِ التركيز ؟!

شعرت بالسعادة والحماس وهي تعتقد بأنها نالت منه أخيرًا وبلا تردد وافقت بلهفة فهو فرصة لا تعوض:

- حسنًا يادكتور عبيد ولكن لا يجب أن أتأخر على العودة للمنزل بعد ساعة من الأن حتى لا يقلق عليّ والدايا؟!

هز رأسه بموافقة وأستقام واقفًا قائلاً:

- إذا هيا سأخرج أولاً ثم تأتي ورائي بالجراج حتى لا يرانا أحد سويًا!!

خرج لتخرج وراءه كالمنومة مغناطسيًا ؛ ولم تفكر بأخر حديثه لتتراجع فهي لاهية عن نواياه الخبيثة ،وتستلم لعقلها الطائش

ᔓᔓᔓᔓᔓ

لقاء سوبر

الفصل الثاني

عادت للمنزل تتفقد مشترياتها بعد أن أبدلت ملابسها، ظلت تفكر بمن ستحادثها من صديقاتها لتثرثر معها لبعض الوقت ولكنها وجدت نفسها حائرة فالبعض مجاملات والبعض مصالح والأخرين كلاً له حياته تنهَدت بملل؛ ثم أبتسمت بعدها وهي تمسك الهاتف وتفتح البرنامج الذى أصبح يستنفذ كل وقتها، وهي مغيبة به، لاتعلم مابه ليجذبها ولكنها تجده متنفس لها وسبب في إلهائها عن أفكارها وذوبعة الوحدة، دخلت تغني وهي تفرغ طاقتها به بالترفيه لبعض الوقت حتى تتخلص من حالة الملل تلك ، ولأنها شديدة الخجل كانت تستعين بخاصية الخصوصية الغير مرئية للغير وذلك ما اراحها به، ولكنها لم تستمر في حالة اللا مرئية، لأنها شعرت بالوحدة تزيد بداخلها وهي تريد أن تتخلص منها وتتحدث مع الناس حتى وأن كانوا غرباء ولكنها كانت تتراجع في كل مرة تأخذ فيها القرار، ولذلك بعد المضي فيه لشهور تشجعت تحت تأثير رغبتها بأن تخرج من قوقعة الوحدة وشرنقة السجينة لتصبح حرة في عالم خيالي، وأخذت أولي خطواتها وهي تكتشف البرنامج لتجد به حجرات

أسماء عوني

للغناء والجميع يشارك بها وبالأسفل يوجد دردشة كتابية للمشجعين، فأرادت أن تشجع وهذه كانت البداية لتنجرف في عالم لا يمثل شخصها ولكنها غرقت به لتنحدر بالسقوط إلى الهاوية...

ᔓᔓᔓᔓᔓ

وضع كوب الماء من يده وأمسك الهاتف ليتصفح البريد الإلكتروني ويتابع أعماله الخارجية وبينما هو منشغل بقراءة البريد وجد إشعار من البرنامج الذى أصبح مشهور به بدعوة للدخول لغرفة غناء أبتسم وقرر المرح لبعض الوقت ..

غرق في البرنامج وتناسي وجودها معه ، كان يشعر بالسعادة لمجرد الدخول ورؤية المعجبات به، لذا أبتسم وهو يكتشف البنات الجدد به ..

كانت ميراج تشاهده بصمت وظلت تتابعه بعيناها وهي تتعجب من أبتسامته التي تضيء وجه فأقتربت منه لترى مابه الهاتف ليبتسم هكذا فسألته بعد أن أقتربت مسافة منه:

- دكتور عبيد ماذا هناك لتبتسم؟!

لقاء سوبر

كان قد قرر مشاركتها البرنامج لتدخل معه العالم الخيالي فأجابها وهو يضع أمامها هاتفه :

- هذا برنامج للغناء أشارك به أحيانًا، والأن جائتني دعوة مارأيك بأن تسمعيني وأنا أغني ؟!

كانت ميراچ ذاهلة ولِمَ تتوقع بأن تصدم بالدكتور عبيد الرجل الوقور ذات المكانة الأجتماعية المرموقة وبأن وراء خلفيته هناك رجل مرح هكذا، ولكنها نفضت عنها تعجبها لتغتنم فرصتها الذهبية مقتربة منه بدلال لتلغي أى مسافة بينهم:

- لا أمانع بالطبع!!

ᔓᔓᔓᔓᔓ

بعد بعض الوقت ملت من التشجيع والإستماع ،وأرادت أن تشارك معهم بصوتها ،ولكنها تخجل وتلك كانت معضلة كبيرة ، وفي لحظة تركت تعقلها، وذهبت لزر بالجانب الأيسر وأختارت من الشريط الظاهر لها الأغنية وأنتظرت أن يأتي دورها بالقائمة وبينما هي تنتظر وجدت من يشجعها على أختيارها للأغنية بالأسفل في الدردشة ..

أسماء عوني

نوفيلا

لقاء سوبر

أسماء عوني

أسماء عوني

- شكرًا يادكتور عبيد

يعلم بأن صوته سيجذبها له لذلك سجل بعدها أغنية لكاظم الساهر

لأنه يجيد الوصول لنبرته، ولهذا يتألق ك نجم بالبرنامج لأن الكثيرين

أسماء عوني

يعشقون كاظم ويتوقع أنها مثلهم...

كانت تريد أن تحييه على أختياره ولكنها وجدت نداء لها بأسمها المستعار وذلك تنبيه لصعودها على منصة الغناء، غيرت إعدادت الميكرفون لتجعل صوتها لا يعلو الموسيقي ثم بدأت تشدو بصوتها ..

كان ينصت لغناءها حتى تحدثت "ميراچ" قائلة بأعجاب:

- الأغنية حقًا جميلة وتليق بصوتها

رفع"عبيد" رأسه لها وأبتسم ولِمَ يتحدث لأنه لا يريد سوى الإستماع للصوت الساحر هذا، حتى أنهت غناءها..

فكتب لها :

- صوتك يسحر القلوب ياسيمفونية صامتة

أنتهت الأغنية وهي تزفر براحة وسعادة لأعجاب الكثيرين بصوتها والتعليقات تنهال عليها وبينما ترد على البعض وجدت تعليقه لترد عليه :

- شكرًا يادكتور عبيد

بعد بعض الوقت وجد النداء بأسمه فهو لم يسجل بأسم مستعار كالعديد بالعكس هو يحب الشهرة ، فأعتلي منصة الغناء وضبط الإعدادت ليبدأ الغناء وهو مستمتع ومغمض العين:

أبحث عنك بكل شجون ياسيدتي كالمجنون

أرجوكِ بعنفٍ سيدتي أن تقتحمي الأن حصوني

أن تحتلي كامل بيتي أن ترعي أمري وشؤوني

كانت تهيم به ميراج وهي تسمع صوته لأول مرة ، لتغلق المسافات بينهم وتقترب أكثر منه وهو لم يمانع عندما شعر بها ؛ بل يرحب بالفاتنة التي بجواره؛ فأكمل غناءه وهو يحتضن كتفيهاويضمها إلى صدره..

أسمع صوتكِ أشهد وجهك أشعر أنك بين جفوني

وأذوب حنانًا وحنينًا للقائك ياضوء عيوني

كانت "بيان" تسمع غناءه ولا تصدق الشبه الذى بصوته

وبين كاظم، فتقافزت بداخلها بسعادة فهي تعشق تلك النبرة ولا تصدق بأنها قد تجد أحد صوته يماثل صوته،وضعت حياءها في الجانب الباطن ودعت عقلها يقودها لتقرر التعرف عليه، أنتهت الأغنية لتصفق بحرارة ثم تكتب له بالدردشة:

- صوتك رائع "يادكتور عبيد "للحظة ظننتك كاظم الحقيقي ؟!

أنتهي من الأغنية ليجد الكثيرين يمدحون صوته ومن بينهم السيمفونية الجميلة فرد عليهم حتى وصل لتعليقها فقال لها ضاحكًا:

- للكِ أن تعتبريني هو لا أمانع ياسيمفونية.

أنهالت عليه التعليقات لينشغل بها، ثم خرج من البرنامج عندما لكزته ميراج بذراعه لتنبه لوجودها، إلتفت لها برأسه لينظر بعيناها تارة ولوضعها بين أحضانه ليشدد من ضمه لها ويكتفي بهذا القرب مؤقتًا حتى لا يخيفها منه، لتخرجه من سحرها متسألة عن البرنامج ،

حتى تستطيع إيجاده والتحدث إليه بحرية بعيدًا عن الكلية،

لتخرج من عباءة الدكتور والطالبة، فأشرق وجهها ببسمة سعيد

وهي تجده يحكي لها قصته بالبرنامج وكيف أنه يجيد متعته به،

لترد عليه وهي تغمض عيناها وتفتحها بدلال :

- دكتور عبيد إذا سمحت أريد أسم أو رابط هذا البرنامج ؟!

تهللت أساريره لأنه جذبها لعالمه وسينفرد بها بحجرة الدردشة

كما يحب، رد عليها سريعًا مرحبًا وهو يفتح الهاتف :

- أكيد ياميراچ أعطيني رقم هاتفك لأرسل لكِ رابط البرنامج على الواتس أب.

بعد أن أخذ منها رقم الهاتف أرسل لها البرنامج وعلمها كيفية

الدخول والتسجيل عليه، حتى شارف وقتها على الأنتهاء،

فقامت مودعة وهي تقبله من خديه :

- شكرًا على دعوتك حقًا أسعدني الغذاء والتعرف على جانب أخر من شخصيتك يادكتور عبيد

شعر بأنها صيدة سهلة فقد أعطته قبلتها من أول لقاء

ف استقام واقفًا ليرحل معها وهو يصفق لنفسه وقال لها :

- أنا من سعد كثيرًا يامیراچ ،لن تكون المرة الأولي والأخيرة إليس كذلك؟!

ردت عليه"ميراج" وهي أصبحت متأكدة بأنها قد نالت منه :

- بالطبع ياكتور عبيد

الفصل الثالث

كانت "بيان" تشجع الجميع وتعارفت على الأغلبية حتى وجدتهم في نهاية السهرة راحلين لحجرة خاصة بالدردشة، فعرض عليها شاب منهم الأنضمام معهم ؛ كانت سترفض ولكنها تذكرت بأنها ستجلس وحيدة للصباح فقررت مشاركتهم..

و توالت الأيام وهي تغرق في معهم في أحاديث فارغة وألعاب لا هدف منها ، حتى وجدته يدخل عليهم الحجرة ويجلس بالمقعد الذى بجانبها قائلاً:

لقاء سوبر

- السلام عليكم أنا دكتور عبيد

كان "نادر" صاحب الحجرة صديق له فقال له مرحبًا:

- أهلاً يادكتور عبيد عرف نفسك على الأصدقاء ،

حتى يعرفون عن أنفسهم لك.

شكره "عبيد" قائلاً:

- شكرًا يانادر ..أهلاً وسهلاً ..أنا دكتور عبيد

دكتور جامعي بكلية ..... ومدير بشركة هفانا للتسويق .وبلدى الأردن ..

رد عليه الجميع إلا "بيان" لأنها تركت الهاتف وذهبت

لتعد شطيرة جبنة فكان ينتظرها أن تتحدث

ولكنها لم تجيب فقال لنفسه بأنها فرصته ولن يضيعها

ثم وجه لها السؤال مباشرة:

وأنتِ سيمفونية لم تعرفيني عن نفسك ؟!

لم يجيبه سوى الصمت ثم تعالت الضحكات من حوله

وهو يفكر بالسبب الذى قد يضحكهم في كلامه ليسمع

أسماء عوني

نادر قائلاً بتأكيد:

- لن تجيب لأنك ستجدها ذهبت لتعد وجبة طعام ليلية ،

فهذه عادتها التي لا تتخلي عنها أبدًا لذا دقايق وستعود.

عادت لتفتح الميكرفون لتعلم ماسبب هذا الهدوء الغير معتاد منهم سائلة :

ماذا حدث بغيابي يانادر؟! ولِمَ لا أسمع لكم صوتًا كالعادة؟؟

ضحك الجميع على عادة "بيان" الليلية بينما هو تعجب منها

ونادر يجيبها :

- كان دورك لتعرفي نفسك على دكتور عبيد، وهذا الهدوء لأننا ننتظرك

عندما نطق أسمه توترت لأن الجميع يستمع لها وهو معهم كانت

تريد أن تقول له أنها تتذكره ولكنها تخجل منه فقالت بهمس

وكأنها لم تقابله من قبل معرفة بنفسها :

- أهلاً وسهلاً ..أنا بيان طالبة جامعية بكلية أعلام..

وبدأت الأحاديث بينهم من بعد التعارف وقامت ببعض المناقشات

ليشعر بأنه منجذب إليها من تفكيرها وطريقة التحاور معه رغم

لقاء سوبر

الأختلافات بين مايقبله هو وماترفضه هي في المجتمع والدين، وبرغم أنه دكتور جامعي يدرس للطلبة، إلا أنه في نظرها ليس مؤهل ليكون قدوة لأحدهم، وأن قشرة المكانة المرموقة مجرد ظل، ولِمَ تعجبها رؤيته للمجتمع بثقافته وتماديه في إنحداره به، على عكسه فهو يراها تؤمن بالفوارق الأجتماعية وترفض الثقافة القائمة عليه من مجاملات التي تحلل ماحرمه الله، كأحتضانه للسيدات وقبلة الخد لبعضهم، والغريب أن البعض كان يؤيد هذا من المتواجدين معهم من النساء والرجال عدًا هي ، التي كانت تنفر من تلك الثقافة ومابين مايقبله هو وماترفضه هي ، يحدث الأنجذاب بين التضاد الفكرى، وأنتهت السهرة ولِمَ تنتهي لقاءاتهم ومكالماتهم الصوتية حتى تعلقت به كثيرًا وبيوم قرر مصارحتها بمشاعره ولكن كان يريد أختبارها أولآ

ᔓᔓᔓᔓᔓ

كان يجلس معها كعادته بغرفته بالبرنامج عندما دخلت عليهم

أسماء عوني

ميراج طالبته فقالت له بدلال:

- أنت هنا ولا نراك بالجامعة يادكتور عبيد لعله خير ؟!

لم يسمع صوت لـ بيان فقرر مشاكستها وقياس درجة أعجابها به

فرد على ميراج وهو يعد بداخله درجة الغليان بداخلها:

- كانت لدى بعض الأعمال المهمة يامیراج، المهم أنتِ

يجب عليكي الأهتمام بمتابعة دروسك الماضية بعناية ،

حتى لا تأتي وتسأليني عنها مرة أخرى، لأني لن أكون متفرغ !!

كانت بيان تستمع له وتحسد طالبته بأنها تستطيع أن تراه

وتحادثه وجه لوجه، وتساءلت في نفسها إن حدث وأجتمعت

معه بمكان، هل ستسطيع أن تحادثه، كما تجلس الأن معه

وحدها ، برغم أن أجتماعهم من الأساس سيكون معجزة ،

لأنهم من بلاد مختلفة، لا تعلم كيف تقبلت عيوابه ولكن من

منا خالي من العيوب، ولربما تغيرت عاداته فيما بعد، لذا قررت

ترك أفكارها لوقتًا لاحق وهي تقاطع حديثه مع الأخرى بسؤالها:

لقاء سوبر

- دكتور عبيد هل تستطيع أن تسمعنا أغنية بصوتك؟!

كان يستمع لسؤالها وهو يشعر بأن قلبه يرفرف من السعادة ولكنه قرر الضغط عليها، ليشعرها بأنه لم يسمعها وأكمله حديثه مع ميراج ، التي كانت تشاهد مايحدث بينهم ، وتشعر بأنها ستأخذه منها، فأرادت أن تعلمها بأنه ملكًا لها هي ، فقالت له بدلال ، دكتور عبيد أشتقت كثيرًا لصوتك في الغناء، أتسمعني قصيدة من قصائد كاظم؟!

كان يعلم بأنه يثير غيرتها، ولكن لابد من أن يزيد البنزين حتى تشتعل وتعترف بما تكنه له، فأجاب طلب ميراج وهو يسألها عن أحب قصيدة عنده لكاظم :

- ميراج مارأيك بأن أغني لكي، المحكمة لكاظم وأسماءالمنور

تهللت أساريرها وهي تجده، يعطيها الفرصة لأثبات ملكتيه كانت بيان تستمع لهم وهو تشعر بغصة بحلقها والدموع تهبط من سماء عيناها العالية ، فهي شعرت بالأحراج من تجاهله وأيضًا بأنه قبل الطلب من أخرى ، فلم تستطيع الصمود ، فتركت مقعدها وغادرت وهي تنعي حبها له ،

أسماء عوني

لقاء سوبر

وتنعت نفسها بالحمقاء لأنها تعلقت بشخص مثله ، أرادت الهرب منه ولكن يجب أن تظل أمام عينيه ، فإن خرجت الأن من برنامج سوبر، لن تستطيع أن تراه وهو يبحث عنها، فقررت الدخول إلى غرفة أخرى لصديقة لديها بالبرنامج مقربة منها، وظلت تتجاذب معها أطراف الحديث حتى وجدته صاعدًا بجانبها قائلاً :

- بيان بحبك

شعرت بأنها تحلق في السماء من السعادة ،ولكن استمعت لشهقت صديقتها وهي تقول بصدمة وعلى مايبدو قد فهمت خطأ :

- ماذا..ماذا.. منذ متى يابيان ؟! ولماذا لا علم ليّ؟!

كان ينتظر بأن يرى رد فعلها، فهو قد شعر بأن تصرفه سيجعل خسارتها قريبة وهو لا يستطيع أن يهدىء من ضربات قلبه ؛ التي تنبض بأسمها فقرر ملاحقاتها؛ والأعتراف لها على الملأ حتى تعلم بجديته وصدقه، ولكن لم يجيبه سوى الصمت

فكررها ثانيًا بهمس:

- بحبك

- بحبك

لقاء سوبر

كانت سعيدة ومتأثرة بأعترافه وتحمد الله بأن الغرفة ليست بها إلا هم الثلاثة، وإلا سيتحدث الكثير عنها ، لأنها كانت ترفض الكثير وتقول مبررة بأنها لن ترتبط بمثل هذه الطريقة، ولكن قلبها خانها ووقع ولا حيلة بيدها ، تريد الأستسلام ولكنها تعافر للرمق الأخير، فهي لا تضمن صدقه حتى وإن أحبها ماذا بعد؟! هل سيتزوجها ؟! أم سيهجرها بعد مايوقعها في شرك الأعتراف؟!

كانت تلك التساؤلات التي تجعلها ترفض بشدة ، رغم ضعف قلبها ورفرفته بجناحيه، فقالت بصوت حاولت مدرات السعادة به ولكنه لا يخفي على المحبين :

- فاطيمة لا يوجد بيننا شيء، هو يحاول جذب انتباهنا فقط لا أكثر

ثم إلتفت إليه سائلة وهي تدعوا بداخلها بأن لا يقول شيء ثاني يضعف قوتها الهشة تلك :

- لماذا جئت ورائي وتركت ضيوفك ؟!

كان يعلم بأنها لن تثور عليه أمام صديقتها، وعتابه سيكون لطيف ولكنه لن يترك الليلة تمضي بدون أن يسحب منها الإعتراف الذى يتمناه فقال شارحًا:

أسماء عوني

- أنتهيت من الغناء وجئت لأعلم لماذا هربتي إلى هنا ، ولما لِمَ تستمعي للأغنية إلا تحبيها؟!

جزت على أسنانها من الغيظ؛ وهي تريد أن تمسك رقبته وتزهق أنفاسه بيدها، وتصبح قاتلة حتى لا تشاركه بها أخريات، ولا تنجذب إليه ولسحره فردت عليه وهي تحاول إن تتمالك نفسها:

- سمعتك وأنت تلبي مطلبها ، بينما أنا عندما أطالبك بالغناء تتجاهلني ، وأكتب لك بأسفل الدردشة الكتابية لا تعيرني أنتباه، إذا هي مهمة عندك، لتتجاهلني بسببها، ف غادرت لأترك لكم المكان سويًا فلا حاجة لك بفردًا زائد بينكم..

كانت فاطيمة تستمع لهم وللعتاب الصادر من كلاهما وهي تشعر بالشرارات التي تندلع بداخلهم وتحتاج مكان خالي للمصارحة فأنتظرت حتى ترى ماذا سيحدث، وهي تستمع وتحلل شعور الطرفين وماوراء العتاب الذى يحكي في خفاياه الكثير شعر بالسعادة لأنها تريد مكانة بداخله تجعلها مميزة في نظره عن الأخرين، ولكن مانسبة درجة غيرتها عليه هذا ماسيحرره من فمها خطوة تلي الأخرى ف رد عليها وهو يشاكسها:

لقاء سوبر

- ربمًا أنتِ طلبتي وأنا لم البي عن غير قصد؟! فأنا كنت أقيس ربطة العنق الجديدة وتارك الهاتف، لذلك لم انتبه لكي، لا تغضبي من خطأ غير مقصود !!

تعلم بأنه يريد أن يخرجها عن طورها وهي لن تدع له الفرصة فقالت متصنعة الهدوء:

- ولما لِمَ تخبرني حتى أنتبه ولا أحادثك إلا حين عودتك؟!

لم يعطيها جواب بالكلام ولكن شرع في غناء الأغنية التي طالبت بها وهي ولم يغنيها وذلك ليثبت لها بأنه يكن لها الكثير، ولكن مااثبته أنه أكد لها بأنه تجاهلها عن قصد ليثير غيرتها عليه وتغضب منه :

أشهد أن لا امرأه

اتقنت اللعبة إلا انتِ

واحتملت حماقتي

عشرة اعوام كما احتملتِ

واصطبرت على جنوني مثلما صبرتِ

وقلمت اظافري ورتبت دفاتري

وادخلتني روضة الاطفال

الا انتِ

أسماء عوني

لقاء سوبر

شعرت فاطيمة بالنعاس من صوته؛ ولا تستطيع أن تقول عليه بأنه جميل فقط، بل هو طبق الأصل من صوت كاظم ، ولكنها لا تحب أن تسمع أغانيه، لذا قررت الأنتظار لأنتهائه من الغناء ثم طردهم لمكان خالي حتى يقال الكلام المخفي بالقلوب ، وتنام هي قريرة العين هانئة البال ..

خرجت من أفكارها لتستكمل سماعها له

أشهد ان لا امرأة تجتاحني

في لحظات العشق كالزلزال

تحرقني تغرقني تشعلني تطفئني

تكسرني نصفين كالهلال

تحتل نفسي اطول إحتلال

وأجمل إحتلال

إلا أنتِ

شعرت بيان بأنها لن تقوى على الصمود أمام رقته وصوته

أسماء عوني

لقاء سوبر

الأغنية تجعلها تعيش في جنة وردية، تتخيل بأنها في مكان به الكثير من الأشجار الخضراء، والأرض من حولها مليئة بالورد الحمراء والصفراء والبيضاء التي تناديها ، لتستنشقها والكثير من الطيور تحلق بالسماء ، وكأنها تغرد لها ، كانت هائمة في عالمه وهي تستمع للأغنية بصوته ..

يامرأة اعطتني الحب بمنتهى الحضارة

وحاورتني مثلما تحاور القيثارة

تطير كالحمامة البيضاء في فكري اذا فكرت

تخرج كالعصفور من حقيبتي اذا انا سافرت

تلبسني كمعطف عليها في الصيف والشتاء

أيتها الشفافة اللماحة العادلة الجميلة

أيتها الشهية البهية الدائمة الطفولة

أشهد أن لا امرأة على محيط خصرها

تجتمع العصور وألف ألف كوكب يدور

أشهد أن لا امرأة ياحبيبتي ياحبيبتي

على ذراعيها تربى أول الذكور

أسماء عوني

وآخر الذكور إلا انتِ

أنتهي من الغناء وهو يسمع أصابعها السخية تصفق له بحرارة كم يريد أن يكافئهم بوضع قبلاته عليهم، ويشعر بنعومة ملمسها، ولكن مايعجزه بأنهم من بلاد مختلفة، وأيضًا لأنها لا تحب التجاوزات، فقال بهمس لا يصا لأذانهم ، ليت البلاد التي بيني وبينك تختفي لنلتقي حبيبتي، فاق من سحره بها علي صوتها وهي تهنئه :

- صوتك رائع يادكتورعبيد وأداءك أكثر من رائع حقًا أتقتنها غنائها.

ابتسم وهي يصفق لنفسه بأنه أستطاع إرضاءها ومصالحتها ، فقال لها مشاكسًا:

- ولكن على مايبدو صوتي لم يعجب صديقتك؟!

شعرت "بيان" بالهدوء من قبل صديقتها وهذا علي غير طبيعتها، لذا قامت بالنداء عليها :

- فاطيمة ..فاطيمة!!

لا مجيب إذن هي نائمة، ضحكت بداخلها وهي ترد عليه موضحة حالة صديقتها:

لقاء سوبر

- أظنها نائمة فهي قبل مجيئك كانت تقول بأنها ناعسة

ضحك بشدة عليهم وهو يجد التشابه بينها وبين

صديقتها جيدًا فقال ساخرًا:

- أظن أختيارك لها جيدًا فهي تشبهك بتصرفاتها إلا

تلاحظين؟!

كانت تعلم بأنه يسخر من عادتها في الأكل الليلي

فقالت له وهو تنوى تركه لوحده والمغادرة:

- أظن أن عندك حق والأن سأذهب لموعدى الليلي

وأنت تصبح على خير.

شعر بأنها قد غضبت منه ثانيًا، ألا تتعب هذه من

الخصام الدائم ، فقال لها معتذرًا حتى لا تذهب

وتتركه:

- حقًا لم أقصد ماوصلك، ولكني كنت أمزح وأتعجب من

حال صديقتك النائمة!!

تنهَدت وهي لا تعلم كيف تهرب منه فعلي مايبدو هو

يريد أسرها الليلة وهي يجب أن تهرب منه:

أسماء عوني

لقاء سوبر

- فكرتك تسخر مني، يبدو بأني أصبحت لدى حساسية زيادة، أنا مضطرة أذهب الأن، وأنت ماذا ستفعل؟!

يعلم بأنه موعدها الليلي ولكن ربما لن تأتي مرة أخرى ومازال بجوفه حديث لم ينتهي، فقال بعناد حتى تعود مجددًا:

- أظن بأني سأذهب وأحضر بعض الأطعمة ، فقدت شعرت بالجوع ريثما تعودى مارأيك!!

شعرت بأنه لن يدعها تهرب، تريد أن تنام وهي محلقة بالسماء من السعادة، أيظن بأن اعترافه لها قد مر مرور الكرام على قلبها، وعلى ما يبدو بأنه قد تناساه جيدًا حتى لا ينتظر منها اعتراف مماثل فأجابته وهي تفرك يداها التي لا يراها فقط تسمعه صوتها عبر الميكرفون:

- حسنًا ..سأعود بعد نصف ساعة

هاقد أنتصر وستعود ليجعلها ليلة لا تنسي لكلاهما فقال لها سريعًا:

- إذا هيا لقد مرت خمس ثواني من النصف ساعة

أسماء عوني

لقاء سوبر

ضحكت وودعته ورحل، وقبل أن تترك مقعدها سمعت صوت صديقتها النائمة، ولكن يبدو بأنها كانت تمثل النوم :

- إذا يا سيمفونية عزف على قلبك بصوته الساحر وتقاطر من فمه العسل لأجلك؛ إلا يوجد شيء حتى بعد غناءه ومجيئه وراءك ؟!

شعرت بالحرارة ترتفع بخديها دليلا على احمراهم وقالت نافية أى مما يدور بعقلك الأن حتى تتأكد منه:

- صدقيني أنا تفاجأت مثلك باعترافه، ولا أعلم إن كان صادق أم قالها هكذا، فهو معتاد على قولها لجميع من يعرفهم من النساء، لذلك لم أجد بأنه يجب أن أخذه بجدية، وسأنبه عليه حتى يكررها ثانيًا!!

شعرت فاطيمة بنبرة صوتها الحزينة وعلمت بأنها منجذبة إليه، ولكنها لن تتفوه بكلمة حتى تصارحها، فهي تعلم مدى جديتها في حياتها ووجودها هنا خطأ ستدركه يومًا ما، فقالت مهدئة :

أسماء عوني

- نعم ..هو من النوع الذى يلاحق الجميلات ولا يجب أن تقعي بشباكه، وإن كان صديق جيد فيجب أن يحافظ على صداقتكم يُميّزك عن الأخرين في المعاملة ، لولا بأني قريبة منك، كنت صدقت بأن بينكم علاقة من اعترافه؟!

شعرت بالدموع تتدفق علي خديها فغادرتها مودعه :

- نعم معك حق، سلام فاطيمة

كانت فاطيمة أكيدة من أنها تبكي وهي ذاهبة من صوتها المنخفض، ولكنها يجب أن تنتبه وتحذر منه ، فهو لم يخشي عليها من الالسن وهو يعترف أمامهم ، وإن كان هناك أعضاء أخرين لم يكن سيتردد بقولها أمامهم أيضًا زفرت بتعب واغلقت البرنامج، وهي تتمني لها السعادة إن كانت معه أو لم تكن معه..

ᔓᔓᔓᔓᔓ

لقاء سوبر

الفصل الرابع

عادت لوقعها وهي تشهق، تبكي نادمة لتجد يد أبنتها تربت عليها بمواساة قائلة :

- يكفي بكاء إن لم يكن بوسعك التكملة، فأرتاحي الأن وغدًا نكمل

أخذت المحرمة الورقية من يد أبنتها وهي تمسح عيناها ، وتقول رافضة إقتراحها:

- بل سأكمل حتى تعلمي لما أسرد عليكي الأن قصتي من الماضي

تنهَدت سجي وهي تجد أصرار والدتها على سرد تلك القصة التي تخشي أن تصل لنهايتها، ولكنها شعرت بالفضول فطالبتها بالتكملة:

- ثم ماذا حدث بعد مغادرتك ، هل عدتي إليه مجددًا؟!

أبتسمت لها وهي تحتضنها وتقربها منها ، وتمسح على شعرها قائلة :

- نعم عدت ، ولكن لم أدخل إلى البرنامج ، ولكن عدت أحادثه بالدردشة الخاصة بنا ، كان يرسل ليّ صوته وأرسل له صوتي ..

وغابت مع ذكرياتها، وهي تبتسم على مراهقة كانت تحلم بالفارس، وتصادفت برؤيته في مكان كان يجب تدرك بأنه لا وجود للصدق به .

ᔓᔓᔓᔓᔓ

أرسلت له رسالة نصية على الخاص به تعلمه برجوعها

- لقد عدت ياعبيد !!

كان ينتظرها وهو متحمس وعندما رأى رسالتها اعتدل بجلسته ورد عليها برسالة صوتيه :

- أهلا بعودتك حبيبتي

شعرت بقلبها يحلق من السعادة ، والكلمة تطرب اذنيها، ولكنها قررت تجاهل ماقال لتدخل بحديث أخر سائلة :

- ماذا أكلت؟! لو أكلة بسيطة أستطيع تعلمها فقلها ليّ بالمقادير والطريقة، حتى أعدها لهم بالبيت!!

لقاء سوبر

كان يعلم بأنها لن تتقبل مشاعره وتعترف بسهولة ، لذلك لم يتعجب من تغيرها للحديث، ولكنه لن يستسلم فأجابها وهو يصور لها الأطباق التي كان يأكل منها، ويصف لها الطعم وأسمها، ولأنها من بلد مختلف تنجذب بطبيعتها لأكلتهم مثل غيرها من السائحين ، وعندما أنتهي من الوصف أطربها بأعترافه مجددًا:

- بيان أنا أحبك

كانت تستمع لشرحه وترى الصور وهي تريد المزيد حتى تتعلم كل مايحب، رغم أنها تحلم بالمستحيل ولكنها تتخيل نفسها تعد له الأكلات التي يحبها، عادت من تخيلاتها على تكراره لاعترافه الذى اذاب الباقي من قوتها الهشة، ولكنها ستواجهه لذلك تنهَدت وهي توجه إليه السؤال الذى تراهن عليه :

- عبيد أنت تعرف بأن تعارفنا كان محض صدفة، وأننا لم نرى بعض حتى الأن ؛ أو بالأحرى أنت لم تراني كيف تقول بأنك أحببتني ؟!

أسماء عوني

لقاء سوبر

فرح جدًا بأنها إتخذت طريق المواجهة بينهم؛

وإمتنعت عن التهرب منه، فقال هائمًا مرسل صوته

لتشقعر من حنانه المتدفق به، وهو يخفض صوته :

- الحب هو التقاء روحين والأرواح لا عمر لها ، لم

أنجذب لهيئتك الخارجية التي لم أراها بعد، ولكن أنا

أكيد بأنك أجمل أنسانة من الممكن أن أقابلها،

أنجذبت إلى عقليتك ورقتك وروحك الجميلة إذًا

مالمانع بأن تتحول صداقتنا إلى حب؟!

كانت تستمع له وتعقل الكلمات برأسها، كلامه

المعسول يوترها ولكن لن يخفف من مخاوفها لذلك

سألته بوضوح حتى تستمع لأجابة تريحها:

- مانهاية الحب هذا وأنت من بلد وأنا من بلد؟! الن

تقلل من شأني في يومًا لتعارفنا هنا ؟ أتثق بي وتأمني

على بيتك وشرفك ؟!

كان يستمع لها ويعلم بالصعوبة التي تواجه في إقناعها

بحبه، رغم بأنه يكره أن يقيد بامرأة واحدة بحياته،

أسماء عوني

ولكنه لا يرى ضرر من المحاولة، لأنه لا يريد خسارتها فصارحها بما يشعر به تجاهها:

- أعلم مدى صعوبة تقبلك للأمر، ولكن ياليت لو تبادلينى نصف ماأشعر به تجاهك، سأحارب كل العوائق التي ستقف أمامنا فأنا ميسور الحال كما تعلمين، لذا سأحقق لكي كل ماتتمني فقط إشارة من يدك، أنا أثق بك من أخلاقك، ولكننا نحتاج فترة تعارف وتمهيد لحياتنا القادمة، تتقبلي ماأنا عليه، وأتقبل مأنتِ عليه، مارأيك حبيبتي؟!

كانت حائرة لا تعلم هل تستجيب له أم لا ولكن لا ضرر من المحاولة ، ستضع له حد في المعاملة، ولن تتساهل معه لأنها أعطته الموافقة لذا قالت قرارها وهي على يقين بأنه سيسعد به:

- إن وافقتك وقررت أن أتقبل مشاعرك، لن ترغمني على أشياء ليست في مقدورى تلبيتها لك، وستتقبل رفضي لأشياء تخصك لم أقبلها !!

لقاء سوبر

عندما استمع لموافقتها حلق من السعادة صارخًا، لتدخل عليه غرفته أخته الصغيرة تنظر له ببلاهة وتجد أخيها الأكبر يجاورها ومن ورائهم والديهم ينظرون له بدهشة ،ليكون أول مُتَسَائِل هو والده قائلاً:

ماذا هناك ياعبيد؟! لما الصراخ يابني؟!

التفت عبيد برأسه ليرى الباب على مصراعيه وجميع عائلته متجمعة ، ضحك بصوت عالي يريد أن يخبرهم ، ولكن سيتنظر اللحظة المناسبة؛ فقال مراوغًا :

- كنت أشاهد مبارة كورة قدم وتحمست كثيرًا، عذرًا لقد تسببت لكم بالأزعاج سأنتبه المرة القادمة.

كانت والداته تنظر له وتجد عيناه تلمع من السعادة فعلمت بأن هناك فتاة بحياته، وستحاول أن تعلم منه من هي وتتعرف عليها بأسرع وقت، حتى ترى أحفادها قريبًا، فعادت أدراجها وهي مبتسمة ، ليذهب الجميع وراءها ويغلق والداه عليه الباب.

أسماء عوني

عاد لهاتفه وبعث إليها رسالة صوتيه يطالبها بسماع اعترافها بصوتها:

- بيان هل تحبيني أم مشاعرك مجرد أنجذاب ؟!

كانت تخشي أن يطالبها باعتراف مماثل وهي ليست لديها الشجاعة، حتى تعترف مثله ولكن يجب أن يعلم بأنها تبادله نفس المشاعر، لذلك تركت الخجل الذى سيضيع عليها اللحظة وقالتها في فورة شجاعة مؤقتة وأرسلتها بصوتها:

_نعم أبادلك مشاعرك ياحبيبي

لم يصد ق اذانيه وهو يسمعها بصوتها ، ليعيد سماع المقطع تكررًا ، وهو يشعر بأنه أخيرًا فاز بقلبها

ᔓᔓᔓᔓᔓ

الخاتمة

عادت من ذكرياتها وهي مبتسمة، تشعر بأن ماحدث لها كان لطف من الله، لأنه أعادها لصوابها من بعدها، فظلت تستغفر وهي تمسك بالمسبحة، لتنظر لها أبنتها بتعجب متسائلة :

- وماذا حدث بعد تبادل الاعتراف؟! ولما لم تتزوجي منه بدلا من أبي؟!

ضحكت وأجابتها وهي تشعر بأن فضولها لن يهدأ حتى تنهي القصة:

- ثم مرت علينا أول ثلاثة أيام ، لم أصدق بأني أعيش قصة حب لشخص لم أراه أمامه، فهو يرسل لي ، رسائل صوتية في بعض الوقت، وأخرى فيديوهات يكون بها يغني أو يشاهد شيء يريدني أن أشاهده ، فطلب مني يومًا رؤية صورة فقط، وببعض التمنع رضخت له ولكن لا أكثر من ذلك ، وتوالت الأيام حتى مر اسبوعين وأنا أحلق في السحاب من السعادة ،وأبكي

لقاء سوبر

في بعض الأحيان لعد م تصديقي بأن هناك من يحبك بصدق وحب رائع كهذا، فهو تقبل رفضي للمكالمات الفيديو ، ورفضي لأرساله بعض الأموال لأشترى ملابس على ذوقي ، ثم رفضت أرساله هاتف من الهواتف العالمية ، لأني كنت أعلم بأنه لا يحق ليّ قبول أى شيء منه وليس بيننا رابط شرعي، غير أنه ليس زوجي ليصرف عليّ من أمواله، وكان يتقبل كل رفضي بحب ويقول ليّ بأني أعلى بنظره ، وفي نهاية الأسبوعين، بدأ يتغير شيئًا فشيء لأشعر بشعور غريب وكأنه يتهرب مني، ولكن لأننا فينا صفات مشتركة لم أدعه يخط النهاية كم رسمها من البداية ، لأنني من ابتعدت ولكن كنت أنتظر وأتمني أن أكون مخطئة ، وهو كان ينتظرني أن ألح عليه وأعتقادى بأنه كان أختبار منه لمدى ثقتي به، فكلما زادت الأيام كلما زاد العناد بيننا، حتى وضع فيديو له مع أخرى ثم توالي بوضع الكثير ومنهم من تحتضنه ومنهم تقبله على خديه، ليثير غيرتي عليه، ولكني لم أهدر كرامتي أكثر من سؤاله

أسماء عوني

لقاء سوبر

وأنتظاره يومين من بعدها ، وظل حتى قاربة السنة وقبل أن تنتهي كنت أحذف برنامج سوبر، وأسعي في البحث عن صديقة حقيقية تحتويني لتخرجني من حالتي البائسة، والحزن الذى أصبح يسكن بقلبي ، وبعد أن مضى شهرين وجدت صورته يحتضن أخرى وأصابعهم المتشابكة بها الحلقات الذهبية والفضية، فضحكت وبكيت ، لكي أن تتخيلي أن هذا كان دعائي له ، نعم لست مجنونة ولكني تمنيت أن يجد سعادته مع أخرى ، لأن قلبي لم يطيعني في الدعاء عليه، لذلك أغلقت الباب وقررت نسيانه والعودة إلى حياتي ... كانت سجي تبكي على قصة والدتها وهي كانت تتمني لو كان صادق بمشاعره تجاهها ، لأن قلبها وحنانها لا يعوض وهو قد خسر كثيرًا، ولكن لِمَ نبذها بعد ماكان مغرمًا بها:

- فتساءلت إذا كيف كان مغرمًا بك، وكيف تركك هكذا بدون مبرر؟!

مسحت على شعرها وهي تقول بحيرة :

أسماء عوني

لقاء سوبر

- أنا أيضًا كنت أتساءل وأنتظر أجابته فقط، فأنا من داخلي كنت لا أنوى العودة له،فهو جعلني أتذكر جملته بأنه يعشق المال والشهرة أكثر من الأرتباط بجدية لأنه يخشي الوقوع بالحب، حتى أنه قد أشترى مزرعة كبيرة ودائمًا مايخصص يوم للأحتفال بالعزوبية، ولكني تناسيت كل هذا عندما شعرت بصدقه ، والنقطة الأخرى أنه يعلم بأني لا أثق به من رفضي الكثير لطلباته التي كانت ضد مبادىء وتربيتي، ولم أكن أنتظر عودته كما يظن لذلك تركت الباب موارب، ولكن عندما تأكدت بأني لن أقف بالأنتظار أكثر ، لم أهتم واعتبرته درس حتى أستعيد نفسي التائهة

رفعت سجي رأسها ونظرت بعيون والدتها قائلة :

- إذا كيف تقابلتي مع والدى ، ولماذا وافقتي عليه؟!

أبتسمت وقالت باختصار:

القدر لا مفر منه ، كنت قد تخرجت من الجامعة وأخذت المركز الثاني ، وأصبحت حياتي مهنية بحتة، ولم أجد الوقت الذى أرف فيه عن نفسي بمشاهدة

أسماء عوني

لقاء سوبر

فيلم بالسهرة ، كنت أعود للمنزل متعبة جدًا، وفي يوم وجدت من يطرق باب منزلي بعد دخولي للبيت مباشرة، فتحت الباب ووجدت والدك يطلب رؤية والدى ، تعجبت في بادىء الأمر، فلم أتعرف عليه، بل دعوته للدخول ، ثم ذهبت لغرفة والدى واعلمته ليخرج له.. لأكتشف بأن يسكن بالبيت المجاور لنا، ويشاهدني كل مساء عند عودتي ، وحاول كثيرًا أن يلفت نظرى له ، بينما أنا كنت أسمع كلامه واعتبره معاكسة لذلك أتجاهله مثل غيره، ولكنه بعد أن تعب لشهور في الوصول ليّ، لذا قد قرر الدخول من الباب حتى وأن رفضته ، فالمهم عنده أن أراه وأستمع له، لذلك قابلته وأستخرت الله وتمت الخطبة لأكتشف بأنه زواج محب يراعيني بما يرضي الله ، ولأكتشف بأني الماضي كان تعلق وليس حب، فأنك تعتادى على الحديث مع أحدهما دائمًا قد تشعرين بأحاسيس تفسيرها خطأ، ثم تقعي في المحظور ، لا نملك سلطان على مشاعرنا ولكن نملك أرادتنا ومبادئنا، فالحب الذى يهدم مايبنيه

أسماء عوني

لقاء سوبر

الوالدين من ثبات ديني وأخلاقي ليس حب وأنما حالة تمرد على رفض ماقد يمنعه عن التمتع بما حرمه الله ، لذا لا يوجد أجمل من الحب الحلال..

كانت سجي ذكية لتدرك بأن والدتها قد رأت محادثتها مع أمير الشاب الفلسطيني، ولكنها لم تتطرق للموضوع ، وربما قصتها عليها لأعطاها درس منها فسألتها بشجاعة :

- ماما هل سردتي عليَّ قصتك لأنك رأيتِ المحادثة التي بيني وبين أمير ؟!

ضحكت والدتها وهي ترى بأن أبنتها قد ادركت سبب سردها لقصة من الماضي، فأجابتها وهي تستقيم من مكانها لتذهب:

- نعم ..وقبل أن تبدئي بسرد طبيعة علاقتك به، أقول لكي بأني أفهم وقد قرأت بداية المحادثة لأخرها ، ولكن لا أريدك أن تتعلقي به أو تشعري بالأنجذاب لطريقة كلامه ،الحياة الواقعية أفضل من الخيال!!

قامت سجي واحتضنتها قائلة بحب :

أسماء عوني

- لاتخشي شيء عليَّ فأنا أعتبره مجرد صديق، نتفاهم جيدًا، نلجأ لبعض في الشدة، نفرح لبعض ،ولكن الحب لا يوجد له مكان بيننا ، ونعلم بأن العلاقة بيننا لها حد وخيط أن قطع لن يعود.

قبلتها من جبهتها وغادرتها ولكن قبل أن تغلق الباب قالت لها بتنبيه أمومي :

- سجي تعلمين متي تنسحبي وتقطعين علاقتك به!! لن أعيد عليكي نصائحي ؟!

هزت سجي رأسها وهي تغلق عيناها بتمني، ليتك ياأمير لا تقع بغرامي حتى لا أخسرك، فأنا حقًا أحبك كأخي!!

تمت بحمد الله

أهداء

إلى

أحبتي بقسم الكيمياء التحليلية خالص حبي وأمتناني لتشجيعكم ليّ

ᔓᔓᔓ

وإلى البعض من أصدقائي المقربين من القلب هناك مشاعر لا يجب أن تكتب يكفي بأن هناك دعوات من قلبي ترفع في كل صلاة

وإلى أمي الغالية وأخوتي وحنين أحمد وأ.أيمن الورداني وجميع من يعرفني ويساندني

ᔓᔓᔓ

لكم تحياتي وقبلاتي